5748 - من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ومن شرب من سؤر أخيه رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتبت له سبعون حسنة .

الخطيب عن ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات . (أورد القاري الهروي في كتابه : الموضوعات الصغرى رقم (150) حديث سؤر المؤمن شفاء . قال العراقي : هكذا اشتهر على الألسنة ولا أصل له بهذا اللفظ . وذكر كذلك برقم (144) ريق المؤمن شفاء . ليس له أصل مرفوع .

ونوح بن أبي مريم ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (4 / 275) وقال الذهبي : أجوز أن يكون نوح بن أبي مريم هو نوح بن جعونه . انتهى . ولكن العجلوني في كشف الخفاء وضح ذلك برقم (1405) عند حديث : ريق المؤمن شفاء ليس بحديث ولكن معناه صحيح ويورد له حديث لما في الصحيحين : " بسم ا تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا " . في البخاري كتاب الطب - باب رقية النبي صلى ا عليه وسلّم (7 / 172) . عن عائشة . وفي صحيح مسلم كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين . . . برقم (2194) عن عائشة . ص) .

وأما ما يدور على الألسنة من قولهم : سؤر المؤمن شفاء رقم (1500) فيصدق به ما رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس رفعه : من التواضع أن يشرب الرجل من أخيه كذا في المقاصد .

فما في موضوعات القارى من أنهما لا أصل لهما في المرفوع لعله يريد بلفظه ثم يقول : رأيته في الكبرى قال : في كل منهما معناه صحيح فأعرفه انتهى . ص)